

Distr.: General
20 December 2005
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٣٣٤ المعقودة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في سيراليون".

"يثني مجلس الأمن على بعثة الأمم المتحدة في سيراليون (البعثة) لما أسهمت به من جهود لا تقدر بثمن على مدار السنوات الست الماضية في انتشار سيراليون من وهدة الصراع ودفعها على طريق السلام والديمقراطية والرخاء. ويعرب المجلس عن امتنانه للأمين العام وممثليه الخاصين وسائر الأشخاص في الأمم المتحدة وفي البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة الذين كانوا وراء نجاح البعثة، ولا سيما من ساعدوا البعثة على التعافي من الأزمة التي واجهتها في أيار/مايو ٢٠٠٠. ويعرب المجلس أيضا عن تقديره العميق لما أبدته سيراليون، حكومة وشعبا، من تعاون مع البعثة وأفراد أسرة الأمم المتحدة العاملين في ذلك البلد.

"ويلاحظ مجلس الأمن مع الارتياح الابتكار في أساليب عمل البعثة مما سيثبت معه أنها من أفضل الممارسات التي يمكن الاستعانة بها في إضفاء المزيد من الفعالية والكفاءة على عمليات الأمم المتحدة الأخرى لحفظ السلام، ومن بينها انتهاج استراتيجية خروج قائمة على معايير مرجعية لإنهاء أعمال البعثة تدريجيا؛ وتنظيم بعثة متكاملة يتولى فيها نائب للممثل الخاص تسيير العناصر الإدارية والإنمائية والإنسانية؛ ومد جسور كبير للتنسيق والتعاون المنظم مع سائر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ومكاتبها في المنطقة.

وبناء على طلب مجلس الأمن، أنشأ الأمين العام مكتب الأمم المتحدة المتكامل الجديد في سيراليون لتوفير الدعم المستمر للحكومة وهي تتصدى لتحديات المستقبل الكثيرة، ومنها الحكم الرشيد، والتنمية الاقتصادية المستدامة، وتهيئة فرص



العمل، وتقديم الخدمات العامة. وسوف تحتاج الحكومة إلى مساعدة متواصلة من المانحين والشركاء الإنمائيين، لتعنيها بوجه خاص على معالجة المسائل الصعبة التي هي في الوقت نفسه مسائل جوهرية، من قبيل إصلاح قطاع الأمن، ومكافحة الفساد، وتعزيز آليات الحكم، بما في ذلك السلطة القضائية، وكفالة المساواة في الحقوق للمرأة والفتاة. ومن ثم، فإن المجلس يشجع شركاء سيراليون الإنمائيين على مواصلة توفير الدعم في هذه المجالات كلها، وينوه مع الارتياح بنتائج الاجتماع الذي عقده مؤخرا الفريق الاستشاري للمانحين بشأن سيراليون في لندن.

”والآن وقد تحقق لسيراليون الاستقرار والسلام، يرى مجلس الأمن فرصة كبيرة لبناء ثقافة سياسية ناضجة حيوية. وسوف يتطلب تحقيق هذا تسامحا، وتعاوناً من كافة الأطراف، والتزاماً مشتركاً بالعمل بروح المسؤولية وتجنب الأقوال التحريضية. ولبلوغ هذه الغاية، ينبغي للحكومة والقيادات السياسية أن تؤكد من جديد التزامها بالمبادئ الأساسية للحكم الديمقراطي. الأمر الذي سيمهد الطريق إلى إجراء انتخابات نزيهة شفافة في مناخ سلمي في عام ٢٠٠٧.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن تقديره لأعمال المحكمة الخاصة لسيراليون ومساهماتها الحيوية في تحقيق المصالحة وإرساء سيادة القانون في البلد والمنطقة دون الإقليمية، ويشجع جميع الدول، ولا سيما دول المنطقة دون الإقليمية، على أن تتعاون تعاوناً كاملاً مع المحكمة وأن تزودها بالموارد المالية اللازمة.

”وما زال مجلس الأمن يؤكد أهمية اتباع نهج إقليمي بالنسبة لبلدان غرب أفريقيا. ويأمل المجلس في أن جيران سيراليون سوف يكتفون من تعاونهم بسبل ليس أقلها التعاون عن طريق اتحاد نهر مانو والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، لا سيما في مجال السلام والأمن، مع دعم متواصل من الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين“.